

ومن أبرز هذه الملاحم مشاريع تهويد الجليل وشرد العرب من القف وتصنيق الخناق على نمو البلدات والقرى وزيادة العربة وحجز الأموال على المجالس البلدية والمطبخية العربة.

ولم يخف خطر مصادرة الأراضي العربة الذي فجر «يوم الأرض» الخالد في ٢٩ آذار ١٩٧٦. بل ازداد شدة وأصبح في مناطق الجليل والقف وأعمالاً مؤلماً.

السلطات تستولي على الأراضي وتقم المستوطنات في الجليل الغربي في التوفيق وفي جوار سيجف في طرف البطوف.

وفي القف تدل المعلومات على أن إدارة أراضي إسرائيل قامت بتصفية أراضي عرب الجليل وتواصل استخدام «الدوريات الخضراء» ينزحل عرب المزارع عن أراضيهم الملقاة في القف موم. كما تعمل بصورة محمومة ووحشية على تصفية ثرواتهم للصوانة.

وهم البيوت في دير شافاندر وعليون وغيرها يلق نالوس للخطر. إذ يشير إلى عزم الحكومة على مواصلة الهدم بعد أن أعلن ممثلها العنصري في التشمال التصرف كبنج أن أكثر من ٢٥٠ بيتاً محكوم عليها بالهدم.

ومؤامرات الحكومة على المجالس البلدية والمحلية ومحاولاتها اشغال نزاعات دوية لتشلها وإمسك الأموال عنها لإحباط جهابها بمسؤوليتها. أصبحت بظهور شاعماً في الجليل وغرة.

أنا نعتق أن على احتضار الناصرة بقع وإجانب تحديد الأخطار: أولاً، ورسم الطريق لإنشائها ثانياً، وتحقيق أوسع وحدة شبيبة نائنا. والأمم الأخرى بحق النجاج في هذه المعركة الوطنية الكبرى.

وتجن نامل أن تحد قرارات هذا الاحتجاج الهام وط خاصة إلى تحاويل في القطاع الإسرائيلي (اليهودي) - فلتقوى التوجه الديمقراطية والليبرالية في هذا القطاع تدرك أن مواصلة سياسة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية تزلز لقضي الضربت بالانفهام الإسرائيلي العربي وتضر ضرراً فاحشاً بمستقل الشعب الإسرائيلي الذي يتوق إلى السلام.

(مودة) (الغالب الأطمئنان)

٧٥ مليون ليرة لتمويل
الاستيطان في الضفة المحتلة

يرون يداقح بحرقة عن أعضاء غوش إيمونيم « الطلبة

يقع في جنين على بعد ١٠ كيلومترات من القدس - صادقت اللجنة المالية المتفرقة عن - على طلب وزارة المالية تخصيص ٧٥ مليون ليرة لأغراض الاستيطان في المناطق العربية المحتلة لكثيرة أصوات يمثل كل الائتلاف ومعارضة ممثلي « في اللجنة » نفتالي فيذر وإمري رون -

ذلك الملتقى على من طاعة علومية لتحديد مكان إقامة تلك المدينة . ودافع شارون ، مساء أمس الأول ، في حين لمع الملتزمين الإسرائيلي عن سياسة الحكومة الاستيطانية في المناطق المحتلة . وأكد شارون أن الاستيطان يتم بموجب قرارات المؤسسات الحكومية والخضعة وليس بناء على قرار وزير داخل .

وفي الكنيست دفاعه قال الوزير الجنرال بل حرقه عن نشاط حركة « غوش إيمونيم » الاستيطانية - السنغاري ، وأصبح أعضاء هذه الحركة العمورية المظفرة ووصف هذه الحركة بأنها حركة « طبيعية مثالية » وجاء من واشتغل أن القاطن الفرنسي يأس أقيمت الإيفي نفس أن يكون الرئيس الإيموني « كازر » قد تمت برسملة إلى الرئيس الإسرائيلي ،

٣٠ مليون ليرة أخرى على قطع منطقة السامرة ويبلغ كإثر مزار .

حركة « انتفت الحكومة وحركة - الاستيطانية » إيمونيم . على قائمة مدينة كبرى الكرواني في منطقة نابلس - وزير الزراعة والشؤون من في المناطق العربية المحتلة ، في الاحتياط إميل شارون ، تخفيها بالقدوال في سمسار

سوقو كاسيت إلى الوزير إيزاجيم وساهر أ مقابل بلدية التا اشرة صوتية م

تايندا

تحويل الى "شيراتون"

ENGLISH BLEND

شهرت

فكرنا في الأصل

Sheraton

20 NINE

٧٥ مليون ليرة لتمويل
الاستيطان في الضفة المحتلة

يؤيد بدافع بحرقه عن أعضاء غوش إيموني « الطليعيين »

يقع ، يحتاج فيها على أعمال حكومية
الاستيطانية في المناطق المحتلة . ونحن
سنل من السبب في عدم إرسال رسالة
أعجاب إجاب أن كازنر يسفرك
حسنية الوضع وحساسية العلاقات
الإسرائيلية - المصرية . ولذا فهو لا
يريد أن يسيء إلى هذه العلاقات
بالاحتجاج على الاستيطان الإسرائيلي
في المناطق العربية المحتلة ، خصوصا
وأن بعثته الزائرة من القدس الزائرون
وهزرت فحصلت نتائجه الآن مع
المسؤولين الإسرائيليين إزالة العقبات
أمام المعاهدة المصرية - الإسرائيلية .

استودعوا كاسيت الناصرة
إبراهيم وساهر الحاج
مقابل بلدية الناصرة
أشرطة صوتية محملة

تأينك

ومن أبرز هذه الملامح مشاريع تهويد الجليل وتشييد
العرب من التآب وتشجيع التخليق على نمو المذلات والعري
زيادة العربة وحجز الأموال عن المجالس البلدية والمحلية
العربية.

ولم يخف خطر مصادرة الأراضي العربية الذي فجر
« يوم الأرض » الخالد في ٣٠ آذار ١٩٧٦ ، بل ازداد شدة
وأصبح في مناطق الجليل والتآب واقعاً مؤلماً .

السلطات تستولي على الأراضي وتقيم المستوطنات
في الجليل الغربي في التوقفية وفي جوار سيبف في طرف
البطوف .

وفي التآب تقل المعلومات على أن إدارة أراضي
إسرائيل قامت بصفحة أراضي عرب الهزيل وتواصل
استخدام « الدوريات الخضراء » فيرحل عرب المزارعة
عن أراضيهم البالغة ١٢ ألف دونم . كما تعمل بصورة
محمومة ووحشية على تصفية ثرواتهم الحيوانية .

وهم البيوت في دير حنا وشامعير وعيلون وغيرها
يدق ناقوس الخطر ، إذ ينشر إلى عزيم الحكومة على
مواصلة الهجوم بعد أن أعلن المجلس العنصري في التآب شمال
المتصرف كنغ أن أكثر من ٢٥٠ بيتاً محكوماً عليها منهم .

ومؤامرات الحكومة على المجالس البلدية والمحلية
ومحاويات التآب شمال نزاعات دموية أشعلها وأمسك الأموال
عنها لاصطاد كلها بما مسؤوليتها ، أصبحت مظهرًا شامعاً
في الجليل وغيره .

أما نعتقد أن على احتياج الناصرة يقع وأصبح
تحديد الخطر أولاً ، ورسم الطريق لانشائها ثانياً وتحقيق
أوسع وحدة شبيهة ثالثاً . والأمر الآخر يقتضي التنازع في
هذه المعركة الوطنية الكبرى .

ونحن نأمل أن تجد قرارات هذا الاجتماع الهام
التوجه إلى النضال في القطاع الإسرائيلي (اليهودي) - فلسطيني
الديمقراطية والليبرالية في هذا القطاع تترك أن مواصلة
سياسة الاستطهاد القومي والتفرقة العنصرية تقزل أقصى
الضربات بالفتاهم الإسرائيلي العربي وتشر هزماً .

بمستقل الشعب الإسرائيلي الذي يتوق إلى النضال
(وحدة النضال الوطني) .

عجز السلطات المحلية في إسرائيل أكثر من ٣ مليارات دولار

حيفا - مراسل «الاتحاد» للشؤون البلدية - تنشر الصحف، يومياً، حقائق جديدة حول الأزمة المالية التي يواجهها الحكم المحلي في البلاد. فهناك بلديات كثيرة عاجزة عن دفع المبالغ المستحقة لشبكات المياه وبلدية تل أبيب أخذت قرضاً من البنوك قيمته خمسة ملايين دولار وبلدية حيفا أخذت قرضاً قيمته ثلاثة ملايين دولار من أجل دفع رواتب المستحقين. كما أن العديد من البلديات عاجزة عن دفع التزاماتها تجاه المقاولين والشركات والمؤسسات. وتفيد جريدة «دافار» (١٦-١٧) أن العجز العام للسلطات المحلية في إسرائيل وصل إلى أكثر من ثلاثة مليارات دولار، ومصدر هذا العجز هو انخفاض القيمة الحقيقية لليرة بحوالي ٤٨٪ بسبب أمواج الغلاء وأيضاً عدم وفاء الحكومة بالتزاماتها المتفق عليها مع البلديات والجالس المحلي.

وقد اتفقت الصحف بأن وزير الداخلية يوسف بورغ ورئيس مؤسسة الحكم المحلي في إسرائيل بنحاس ابون قد اجتمعا مع وزير المالية - يسوعم - للاتين المالي ليبحث الصلابة المالية التي تواجه الحكم المحلي. وقد أعلن وزير المالية - يسوعم - أن لا يكون تخفيضاً فعلياً للقيمة الحقيقية لليرة، وهذا قد انقضى إيريخ وبورغ وابون على أقلية لجنة تأسست في البلاد، وبشرط أن يلتزم رؤساء السلطات المحلية بضمان عدم تجسس الحكم المحلي ونظم هذه اللجنة.

اجتماع شعبية قري المثلث السنوي يرفع مطالب الشباب ويدعوهم الى النضال

أم الفحم - مراسلنا - توافدت جماعي الشباب من قري المثلث الصلاد، مساء الجمعة الماضي، إلى نادي الحزب الشيوعي في أم الفحم لحضور اجتماع منطقة اتحاد الشبيبة الشيوعية السنوي في المثلث.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق مريد فريد سكرتير المنطقة. وأشار في كلمته إلى مكتب الحركة تقارياً ومنتقياً ونود بالدور القيادي والفعال الذي قام به في هذا النشاط يوسف افتخار الشبيبة. وتقدم الطفل رائد سمح تيجة منظمة أبناء الكتلة. وكتبت دافنة وحسية قدم الرفيق.

فرع الحزب الشيوعي في بنس براك يحيى ذكرى رفيق عزيز

بنس براك - بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في بنس براك جرى احتفال مهيب في نادي بيت الثقافة لحياء خكري القلائين لوفاء الشبيبة للرفيق مريد فريد سكرتير المنطقة. وكان عدد كبير من معارف الرفيق. وقد ابن القيد كل من يعقوب اسحق وموشى حوري وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الرفيق منسى خليفة. وفي اليوم التالي زار اصدقاء الرفيق ومعارفهم في حوران ووضعو الزهور. ونشر فيها إلى كلمة الرفيق منسى خليفة الهامة في تأسيس الصديق القيد. لقد ناستت المحبة المناهضة للصهيونية في بغداد عام ١٩٤٦، وكان الرفيق اسحق موشيه. في تلك الايام لم يكن يعرف ولم يعرف رفيقه ولكن اطلعت على اعماله وافكاره وهي افكار الحزب الشيوعي العراقي السامية.

تعرفت اليه عام ١٩٦٢ شخصياً في موسكو حيث كان يعيش مع زوجته الكريمة «نينا». لم نتحدث طويلاً، وقد اطلعت على اوضاع ابناء عائلته الذين يعيشون في إسرائيل وحدثني بحياته اليوم. وقد كان يعلم بان ينقذ السلام بين إسرائيل والدول العربية فيمكن من الانقاذ ابناء عائلته الذين غرقهم عام ١٩٤٧ عندما اضطر الى ترك العراق والانتقال الى إيران ومن ثم إلى الاتحاد السوفيتي. وفي النهاية وصل الى البلاد وأصبح صديقاً للرفيق والحركة. كانت محاولات إيمانه من الحركة. ولكن نظراً لظروفه التي انقضا به في ايامه الأولى في البلاد منعت ذلك. تقبل يومين من وفاته اشترك في اجتماع اللجنة من أجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفيتي والتي عقدت في بيت سوكولوف في تل أبيب. لقد كان سعيداً بوجوده بين ابناء عائلته الحقيقيين، واشتركة في المهرجانات والمظاهرات. وقد نشر مقالته في صحيفة «الاتحاد» وترجمت دراسات نظرية وأدبية عن اللغة الروسية بربغة وثقافة. وقد كان انساناً طيباً وبنوعاً ما وكان اصفاؤه ورفاقه كثيرين. واستند من تشجيعهم القوة والاشاط في حياته السامية. لقد سره كثير الانقاذ والصلوات مع رفاقه واصفاؤه. وكان قلبه يطلع ليطلع كلما وصلته رسالة من زوجته «نينا» التي كان يأمل ان يلتقي بها في القريب. ولكن قلبه لم يمسد لنا نذكر من اثر نوبة قلبية في يوم يقيم بعدها. حنا ولاته لم يكن قائمه ولاته حفظ على كرامته وكرامة الحركة التي عمل الى جانبها ورضي ان يكون بوقاً للمبادئ المبادئ للاتحاد السوفيتي. ان الكلمات تعجز عن التعبير عن موانساتنا لزوجته التي اخلصت له ورفاقه واصفاؤه في البلاد والخارج. لنفخذ خيرا واعماله بنشر افكاره القيمة التي نلصق بها حتى يومه الآخر.

- ### الحزب الشيوعي الاسرائيلي
- #### نشاطات * ندوات * محاضرات
- فرع الطيبة - اتحاد الشبيبة الشيوعية
بعد اربعة ايام في اغاني سيليبي من شعر احمد فؤاد نجم وسيمع القسم سيليبي الفنان غسان حناجبة بمصاحبة عود. وذلك مساء السبت ١٩-١٠-٧٩ الساعة السادسة مساء في نادي «علمان ابو راس».
 - فرع الناصرة - اتحاد الشبيبة الشيوعية
بدعو الرفاق والاصفاء الى حضور المحاضرة السليبية في موضوع «المبادئ المبادئ» ضمن «حقة الدراسات المركزية» وذلك اليوم الجمعة ١٩-١٠-٧٩ الساعة ٦:٣٠ في قاعة بيت الصداقة. يقدم المحاضر: الرفيق سمير غناردي. الدعوة عامة.
 - قطاع الشمال
بدعو الرفاق اعضاء افروع قطاع الشمال الى سماع محاضرة عن: «الوضع في الحركة الشيوعية العالمية». المحاضر: الرفيق ابراهيم مالك. وذلك اليوم الجمعة ١٩-١٠-٧٩ في تمام الساعة الخامسة مساء في نادي الحزب بعمليا. الحضور واجب.
 - فرع أم الفحم - اتحاد الشبيبة الشيوعية
بعد سماع المحاضرة حول: «التنظيم الشيوعي، يوم الخميس ١٩/١٠/٧٩ الساعة ٦:٣٠ مساء.
 - فرع شفاعرو
بدعو الرفاق والاصفاء لسماع محاضرة من الرفيق شفيق خورية حول ارشادنا من زيارة المائيسا الديمقراطية، وذلك يوم الثلاثاء ١٩/١٠/٧٩ الساعة ٦:٣٠ مساء.

ينوون القيام باضرابات بسبب عدم ثبات المائيسا. هناك بلديات تجتهد هذا الشهر ان تنفذ قروضا من البنوك مرتبطة بالدولار، فتمتص المائيسا، ولكن هذه البلديات عاجزة عن دفع المبالغ. ويقول «دافار»: ان مصدر هذه الأزمة التي تورطت فيها السلطات المحلية هو عدم الوفاء بالتزامات من قبل الحكومة، حيث ان الوزارات تواصل الماطلة في تحويل المبالغ المستحقة للبلديات ويمنعونها للتوجه الى البنوك، حيث القروض مبروطة بالدولار. بالرغم من ان وزير المالية ووزير الداخلية اتقا قبل اكثر من ستة من قبل ضمان قروض غير مبروطة بالدولار وبشرط مبروطة للسلطات المحلية. وشعر الصلابة من اقلية للجان «للبحث والقصص» ويقول: «ان السلطات المحلية بدعوة الآن ان تنفع الضرائب بنسبة تتراوح بين ٧٠ - ٨٠. ولكن الدخل الضال المتظر ليس من شلته ان يفسر السلطات المحلية من الوفره المالية، ان الميزان يصل الى مليارات. وقد يتنحصر الصلابة ان ينشئ الحكم المحلي مع الحكومة عن حل جذري للأزمة، مع اجراء اصلاح جدي في وضعية السلطات المحلية وصلاحيتها وقرقر تمويلها.

خطر انهيار كامل للخدمات البلدية !! وقد دفع هذا الوضع المتجسر صحيفة «دافار» الى إنشاء لجانته يوم الاثنين (١٥-١٠-٧٩) تحضر فيها السيد كامل للخدمات البلدية، وتدعو الحكومة والسلطات المحلية والى العام الى التفتيش عن حل جذري لزمة الحكم المحلي. وقد كتبت «دافار»: «ازمة مالية حادة للبلديات تحتاج في هذه الايام، السلطات المحلية، ان تخلصها موجودة في مواجهة خطر انهيار كامل. مستخدمو عدد من السلطات المحلية

التي نعوها الصهيونية والصهيونية والرجعية العربية ضد حركة التحرر الوطني، وشجع الانشطه الكولونيالي في المناطق العربية المحتلة ويرتفع التآمر لقتل «الإدارة الذاتية» فيها.

١ - دعوة المجلس العربي المحلي للتحقيق في ترقا الى المثلثات مع لجنة الرؤساء القطرية والى جبهة سياسة التوحيد وسرعة الرأى وهم القبطيين. وأوضح في كلمته ان مصر هذه السياسة كبرى حقائقها الشواهد في إيران. وواصل تخطيط الشبيبة، في اليوم التالي، اجتماعهم، حيث قدم الرفيق مريد فريد بيان لجنة المنطقة السليبية عن القضاة، وعلى ضوء التجهيزات والاشواق التي حققها فرع الشبيبة في أم الفحم فقد فاز وللمرة الثالثة على التوالي بمعلم المنطقة.

ومن الجدير بالذكر ان منطقة الشبيبة في المثلث تحفظ علم الحركة القطري والذي يحفظ به الآن فرع أم الفحم. وقدم الرفاق غازي شبيبة سكرتير منطقة الحزب، ومحمد نفاع ومريد فريد، في جلسة الاجتماع الختامية، لتخليصهم التي اجتمعت نشاط المنطقة. وقرر الاجتماع البيان والاختصاص، الى جانب انقاذ القرارات التالية: ١ - حجة مجلة «الفد» في يوبيلها الاثني ودعوة الرفاق الى المبادرة الاشتراكية في شرفها لزيادة التوزيع ومراستها ونسجها الى ان ياتي ٢ - بركة اعمال المنطقة ونوعها لاحتفالات سنة المثلث العالي. ٣ - استكمال الامارات الاسفلية قائم في الوسط اليهودي.

ذكرى الاربعة

آل عازم وافريقهم وتسيارهم يدعون الامل والمعارف والاصفاء لشاركتهم في ذكرى الاربعة على وفاة رفيقهم الفاني الروم سليمان حمدان عازم

وذلك يوم السبت الموافق ١٩/١٠/٧٩ الساعة الرابعة بعد الظهر في بيت القيد في البيرة

لا اراكم الله مكروها يعزى عن آل القيد شاكى سليمان عازم

قداس وجناز الاربعة

والدة القيد وارلته واولاده واخوانه وجميع آل ترحبهم ورائد اقربائهم وتسيارهم يدعونكم للاشتراك معهم في قداس وجناز الاربعة راحة لثمن رفيعهم الفاني الروم

الياس ديباب قرحجي

وذلك يوم السبت ١٩-١٠-٧٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار يوسف (الكنيسة) للروم الكاثوليك بالناصرة.

غالبه اختيار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع الامل والمعارف والاصفاء

لا اراكم الله مكروها يعزى

- ### محاضرة حول موضوع: أزمة الشرق الأوسط
- و «كاتب ديبدي»
- دير الاسد (الشبيبة) - الجمعة ١٩/١٠/٧٩ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الحزب - المحاضر: احمد سعد.
 - جلجولية (الشبيبة) - الجمعة ١٩/١٠/٧٩ الساعة ٦:٣٠ مساء المحاضر: عبد القادر طاهر.
 - كفر متنا - الجمعة ١٩/١٠/٧٩ الساعة ٦:٣٠ مساء - المحاضر: عادل ابو الهيجا.
 - طبرية - السبت ١٩/١٠/٧٩ الساعة ٦:٣٠ مساء - المحاضر: عادل ابو الهيجا.
 - شبيب - الاحد ١٩/١٠/٧٩ الساعة ٦:٣٠ مساء - المحاضر: نوري الى.
 - كابل - الاثنين ١٩/١٠/٧٩ الساعة ٦:٣٠ مساء في نادي الحزب - المحاضر: نوري الى.
 - كفر قاسم - الثلاثاء ١٩/١٠/٧٩ الساعة ٥:٣٠ مساء في قاعة عامة - المحاضر: دكتور اميل توما.

العلاقات الاسرائيلية - الأمريكية تبعد خطاً تقياً واناً

توافقت لجنة اعلان الادارة الأمريكية قرارها بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع نظام تيوان نهيميا لاقامة علاقات كاملة مع حكومة الصين مع لطة «نور» في العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل بسبب «سلبية» موقف حكومة يمين بشأن المفاوضات مع النظام السداتي ورفضها التعديلات المقترحة في مسودة المعاهدة المصرية - الاسرائيلية. وفي اليوم نفسه، ١٧ كانون الاول ١٩٧٨، الذي نشر فيه «جروزل» بوس «قرار الادارة الأمريكية المذكور» واتى التوتر الأمريكي الاسرائيلي لتحت تحت عنوان «قرار الولايات المتحدة في موضوع تيوان نهيميا» تطير نشرته: ان مصادر حكومية عديدة اعطت اسي ان قرار الولايات المتحدة الخطي عن تيوان واقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع الصين يجب ان يكون بمثابة تحذير للنس.

وكبت، اعتمادا على التطورين الاسرائيلي، ان وزراء في حكومة يمين قالوا ان خطوة الولايات المتحدة ستؤثر على سباني «السلام» الجارية الآن في الشرق الأوسط. فبشي هؤلاء الوزراء يشير ان الخطي عن تيوان يجب ان يفسر تور تطير احمر في إسرائيل ومن المحتمل ان يكونه تداعيا على المفاوضات في الشرق الأوسط.

والواقع ان الصلابة الاسرائيلية احتادت بين وقت وآخر مصالح العلاقات الاسرائيلية الأمريكية وفي لحظات مختلفة من الخلافات المتتالية كتحت تحذر من تغير في سياسة الولايات المتحدة ازاء إسرائيل. ولذلك لم تكن التهمة الأخيرة جديدة. ويستطيع الرأى ان يجمع طائفة كيرة من التصريحات والتعليقات الرسمية والصلحية التي تنح الى ان ادارة الرئيس الأمريكي كارتر تميل الى الطرف المصري وتبني مواقف وتنهض على الطرف الاسرائيلي للقول بها.

وتكرر في الايام الأخيرة التصريحات والقرارات الاسرائيلية التي تؤكد اهمية إسرائيل بالنسبة للإستراتيجية الأمريكية وتؤكد ان تلك الامرين الذين لا يقرون هذه الأهمية حتى قدروا او هم لا يدركون معنى ذلك على صعيد الاجراءات الاممية.

وفي هذا الصدد عالج عضو الكنيست من التكتل الجيني زلمان شوفال المباحثات الاسرائيلية - الأمريكية حول مبالغ المساعدات الأمريكية لاسرائيل. وكتب انه لا هدف الى الكشف عن العلاقات الاسرائيلية الأمريكية، مير التنازل الستة المائيسا، والى التقليل من ضخامة المصادقة والمساعدات الأمريكية التي لا مثيل لها. ولكن هذه المصادقة التي تدفع الاسرائيليين الى الكلام الصريح حين يشعرون ان السياسة الأمريكية تهدد أمنهم وتصلتهم.

وقرر شوفال ان حماية الولايات المتحدة لإسرائيل خدم مصالحها الإستراتيجية. ولكنه في الوقت نفسه تلح من ان الادارة الأمريكية تعارض اكثر الضغط على إسرائيل منذ زيارته مصر السادات في القدس. وبعد ان اكمل على ان يبلغ ٥ مليارات دولار التي تطلب بها إسرائيل لنقل قواعدها من سيناء الى النقب هو يبلغ زعيد اذا ما قيس بشعور السوءة القمسي يبلغ ١٢٢ مليار دولار يدفعها المستهلك الأمريكي كتب: «في صوموا اذا تذكر المر، ان هذه التنازلات (القواعد) والجشود الاسرائيليين الذين يعملون فيها هم عمال «الأمم الحر» الوحيد الذي يؤمن استمرار سيل التدفق الذي يدفع ذلك الصام كونه بفعلا» (جروزل بوس ١٢-١٣-٧٨).

وحول مسألة العلاقات الاسرائيلية - الأمريكية كتب خايم هرسوغ شفير إسرائيل في الامم المتحدة السابق مقالا في «جروزل بوس» (١٢-١٣-٧٨) يدعو فيه الى شن حملة توعوية لقطاع الشعب الأمريكي بشأن مساعدة إسرائيل في افضل استثمار يحمي امن الولايات المتحدة. فلا يمكن التأكيد اكثر من الاقلام على اهمية إسرائيل الفريدة في الدفاع عن القرب على غزو الاحداث في الشرق الأوسط اليوم.

واستفاد المسؤولون من الانتفاضة الشعبية في إيران ليؤكدوا دورهم الحاسم في الدفاع عن «مصالح الغرب»، مصالح الامبريالية الأمريكية وحفظها وليلالوا اذاعة كارتر بتزويدهم بالمساعدات وعدم الضغط عليهم لقيام بتنازلات تصف إسرائيل وتشكل خطراً على مصالح الولايات المتحدة. وقد أكدوا انهم لن يوافقوا على اي قرار يحد من المساعدات الأمريكية. ولا يمكن انرس، فرصة اجتماع بلجنة القوات المسلحة في الكونغرس الأمريكي ليؤكد مخاوفه من قبول احداث إيران في المنطقة. ومن الممكن ان يكون ان يكون الوضع الإيراني موجودة في السعودية. ومن الممكن ان

خدا تسافر على طريق حيفا - الناصرة ويلازم من صنع «نشر» في قرية بلد الشيخ العربية التي أصبحت اليوم «تل حنان» يقتبس جميعا تقريرا دون اي شارة تعريضا لتباينها بوجهة حيوية سوداء ذات حداث دائرية خفر عليها شكل هلال أو هلالين. وقد تصور عنما تسمى القمام في المركة ضد جنود سيرة امام الغزاة ان الارضين الاستعمار الإسرائيلي في يبيد - الرجعة، ما بعد الغزاة هي مكان والتمواد لو جيمها سارقت التار مخور بالخضرة يراود فيه عالم الموت وفوق الارض يراود لك اشباح القبور. من جوانب مساحة الشعب الذي عاش قد تصور لاحقا ان من دفن في مقبرة في هذه البلاد.

والشيخ ودوران الشيخ هو في جنة الخلد. في قطعة من الرخام نقش اسم احد وعلى المسكنة، وهو محمد مصطفى ابو زيد. من مقبرة عالية. وشعر قطعة الرخام هذه الى بيتي غير ان تلك القصورات التنازلي وشعر بالذبول عندما تنسرى ان منسختة بنش القبر الا ان الحقد جملكتك ان تنقل الى المقبرة من كل جوانبها المختلفة هذا البوابة الرئيسية البياضة الرخامية يتم رماس تحذيرا التي وضع على حد جديد. مطلبى «هذا البناء معلق .. انتبه .. خذك ليس ال! واعقد ان استجاب القبر هو الذي دفع المسؤول الى القتل في شراء قتل جديد واي قتل.

لو عرف الأموات مصير رفاتهم في بلد الشيخ

ملا سيقول الأموات لو عرفوا .. لبع .. تراد من مسافة طويلة. مصر رفاتهم في القابر السليبية بعد اما انتهاك حرمة الأموات فخراف ٢١ علما في حيفا. في الداخل - ان البولس الذي «مر» هذا السؤال وجهته الى نفس بعد في ارض القبره قبل مدة لم يستطع ان استقرتني الضيق التنازلي في اثناء تفتية الضرة التي كتبت فيها مقسى لتقدي مصر الأموات في مقبرة عز الدين تيرا لاحد الناس وعلى اطراف ارض القمام (١٠) في بلد الشيخ.

انتبه !! المكان ملقوم !! ازيت عنها انشواهد بما فيها قبر القمام الذي يمر به بعض المصقول والدولار المصغرة وفي الخصة - والدا كانت بعض القبور قد سلبت في قرية بلد الشيخ العربية التي أصبحت اليوم «تل حنان» يقتبس جميعا تقريرا دون اي شارة تعريضا لتباينها بوجهة حيوية سوداء ذات حداث دائرية خفر عليها شكل هلال أو هلالين. وقد تصور عنما تسمى القمام في المركة ضد جنود سيرة امام الغزاة ان الارضين الاستعمار الإسرائيلي في يبيد - الرجعة، ما بعد الغزاة هي مكان والتمواد لو جيمها سارقت التار مخور بالخضرة يراود فيه عالم الموت وفوق الارض يراود لك اشباح القبور. من جوانب مساحة الشعب الذي عاش قد تصور لاحقا ان من دفن في مقبرة في هذه البلاد.

والشيخ ودوران الشيخ هو في جنة الخلد. في قطعة من الرخام نقش اسم احد وعلى المسكنة، وهو محمد مصطفى ابو زيد. من مقبرة عالية. وشعر قطعة الرخام هذه الى بيتي غير ان تلك القصورات التنازلي وشعر بالذبول عندما تنسرى ان منسختة بنش القبر الا ان الحقد جملكتك ان تنقل الى المقبرة من كل جوانبها المختلفة هذا البوابة الرئيسية البياضة الرخامية يتم رماس تحذيرا التي وضع على حد جديد. مطلبى «هذا البناء معلق .. انتبه .. خذك ليس ال! واعقد ان استجاب القبر هو الذي دفع المسؤول الى القتل في شراء قتل جديد واي قتل.

من مقبرة عالية. وشعر قطعة الرخام هذه الى بيتي غير ان تلك القصورات التنازلي وشعر بالذبول عندما تنسرى ان منسختة بنش القبر الا ان الحقد جملكتك ان تنقل الى المقبرة من كل جوانبها المختلفة هذا البوابة الرئيسية البياضة الرخامية يتم رماس تحذيرا التي وضع على حد جديد. مطلبى «هذا البناء معلق .. انتبه .. خذك ليس ال! واعقد ان استجاب القبر هو الذي دفع المسؤول الى القتل في شراء قتل جديد واي قتل.

خبرة في الارض المحورة التي لم يستطع «البولس» طيسا

دكتور اميل توما

تكون موجودة في مصر. ولها تصاعدت قوة إسرائيل بالاتزامات التي بها جراتها .. «فتنازلات» إسرائيل تصف قدرتها الدفاعية. ولا تجد إسرائيل البشارات الأربعة التي تحتاج اليها لنقل قواعدها. واذ لم تمكن من الحصول على المبلغ فيمكن ان تستطيع اصادة قواعدها المسلحة، «وهذا سيكون غيرة لخدمة إسرائيل الدفاعية وشر «للعالم الحر» وشره لصالح الولايات المتحدة» (الصحف ١٩-٧٨).

موقف الولايات المتحدة بعد التوقيع على اتفاق «كاتب ديبدي» شرح هارولد سة خلوتها أمام لجنة الشرق الأوسط التابعة من لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الأمريكي واكد ان مدين الانفاقين يتفان مع مصالح الامل الثلاثة وقال:

كان ولا يزال وسيبقى دعم إسرائيل أمرة حرة ومقرارية مقروا د من مقاضي السياسة الأمريكية الخارجية، بل انه التزام ادبي واجيب استراتيجي والا على بين من ان دوايت الصداقة التي تربط بين بلديت سوف تعزز نتيجة اتفاق «كاتب ديبدي».

واضاف، حين نفس فوائد هذه الاتفاقيات، انها تظهر ان التزام إسرائيل بالسلام في لبنان من ان دوايت الصداقة التي تربط بين بلديت وفيما بعد اذات اخطأ الأمريكية «سلي دق» بنود الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها في «كاتب ديبدي» وجاء في الاتفاق بين الولايات المتحدة وإسرائيل ما يلي:

تقدم السلطات الأمريكية قواعدها جوا لإسرائيل في حالة قيام حرب جديا بين إسرائيل ودولة او جميع الدول العربية في جبهة الصمود (المراف) وسوريا ولبنان والجزائر واليمن والمغرب العربي. واذلا ما حدد الاضافا في حالة تطلب وستكون على اعتماد المظفرة بمجابهة مع الاتحاصد - السوفيتي.

وستستفيد الولايات المتحدة قولها لقم السدول الأوروبية الغربية من ارسال الأسلحة الى الدول العربية التي تعرض اتفاقات «كاتب ديبدي» مصادرة فعالة. «(الصحف ١٩-٧٨).

وفي مطلع هذا العام حدد رينيو بروبسكي، مستشار الرئيس كارتر في شؤون الامم القومية، سياسة حكومة اوزاد إسرائيل في مقابلة صحيفة اجراءها معه جيني رينتون ونشرتها «نيويورك تايمز».

ونفى بروبسكي فيها فليما ان تكون الولايات المتحدة صحت بملاقاتها الخاصة مع إسرائيل على مبلغ مصالحتها الكونية. وقال ان هذه العلاقات القوي من اي وقت مضى، وان العلاقات الصلوبة والادبية بين الولايات المتحدة وإسرائيل هي، اعل، من اية علاقات شكله او انطاف رسمية.

ولكنه أكد في الوقت نفسه ان «السلام» (السلام الأمريكي) هو في مصلحة الولايات المتحدة كما انه في مصلحة إسرائيل والدول العربية (المتحدة) (التعاون مع الامبريالية) الشعب الفلسطيني الذي لا يمكن تصالعه.

واضاف ان من مصلحة امم المنطقة ان يقوم التعاون من ايران حتى الغرب الاممي. ومن المملكة السعودية حتى البحر الابيض المتوسط. وقرر ان قباب «السلام» وبقا الصراع (التزام إسرائيل) من شأنه ان يفرج تطلعات رادكالية برسة في المنطقة وبعد السيل لتفخل النفوذ السوفيتي على نطاق اوسم !! (الصحف ١٩-٧٨).

وأعقب هذه التصريحات اعلان الرئيس كارتر التقاطي خلال مراسيم تقديم سلم إسرائيل الجديد في الولايات المتحدة، الفرام مفرون، اوراق اتحادة - وجاء فيه:

«اعتقد انه تدفن جميعه احبة هذا القبر (إسرائيل) لا است احدا منهم (الاسرائيليين) بمتون فترة كيرة في صلابة امن امتنا وفي استقرار الشرق الأوسط. انه اصدقاء وحلفاء بكل معنى الكلمة» (الصحف الاسرائيلية ١٩-٧٨).

في بداية نشوء دولة إسرائيل - بالشرت دائرة الاشغال العامة في حفا - في شق القبره الاسرائيلية في حيفا - عند بلدة نورة ١٩٦٦ الفلسطينية (الصحف) بواسطة شارع ... وهذا سيجعل من احدى مزارك النضال الشارع كان فيما مضى الى الكنيست تفتية البشارة ودين في الصلابة الكنت بالسكان العرب والمسيحيين التنازلي في بلد الشيخ الذي «بجارة القضا» واحوال مستعدة على اسيه نيا بعد

في بداية نشوء دولة إسرائيل - بالشرت دائرة الاشغال العامة في حفا - في شق القبره الاسرائيلية في حيفا - عند بلدة نورة ١٩٦٦ الفلسطينية (الصحف) بواسطة شارع ... وهذا سيجعل من احدى مزارك النضال الشارع كان فيما مضى الى الكنيست تفتية البشارة ودين في الصلابة الكنت بالسكان العرب والمسيحيين التنازلي في بلد الشيخ الذي «بجارة القضا» واحوال مستعدة على اسيه نيا بعد

في بداية نشوء دولة إسرائيل - بالشرت دائرة الاشغال العامة في حفا - في شق القبره الاسرائيلية في حيفا - عند بلدة نورة ١٩٦٦ الفلسطينية (الصحف) بواسطة شارع ... وهذا سيجعل من احدى مزارك النضال الشارع كان فيما مضى الى الكنيست تفتية البشارة ودين في الصلابة الكنت بالسكان العرب والمسيحيين التنازلي في بلد الشيخ الذي «بجارة القضا» واحوال مستعدة على اسيه نيا بعد

في بداية نشوء دولة إسرائيل - بالشرت دائرة الاشغال العامة في حفا - في شق القبره الاسرائيلية في حيفا - عند بلدة نورة ١٩٦٦ الفلسطينية (الصحف) بواسطة شارع ... وهذا سيجعل من احدى مزارك النضال الشارع كان فيما مضى الى الكنيست تفتية البشارة ودين في الصلابة الكنت بالسكان العرب والمسيحيين التنازلي في بلد الشيخ الذي «بجارة القضا» واحوال مستعدة على اسيه نيا بعد

في بداية نشوء دولة إسرائيل - بالشرت دائرة الاشغال العامة في حفا - في شق القبره الاسرائيلية في حيفا - عند بلدة نورة ١٩٦٦ الفلسطينية (الصحف) بواسطة شارع ... وهذا سيجعل من احدى مزارك النضال الشارع كان فيما مضى الى الكنيست تفتية البشارة ودين في الصلابة الكنت بالسكان العرب والمسيحيين التنازلي في بلد الشيخ الذي «بجارة القضا» واحوال مستعدة على اسيه نيا بعد

الصفحة الرابعة

مع المرأة في الجليل

بمذ ظهور نتائج الانتخابات الأخيرة للبلديات والسلطة المحلية وقرارات العربية تعرضت لحالة مسعورة الفرض منها تغيير نتائج الانتخابات باستطاعت المجالس الديمقراطية بالتمتع تارة وبالفشل الخلفة تارة أخرى .

هذا هو مغزى الاعتداءات الفظة التي تقع على المجالس العربية في سجنين وإكسال والبيعة لشلبا عن العمل . وحيث تخفق أعمال العنف تبدأ أعمال التضييق الذي يحجب المخصصات المالية عن السلطات المحلية العربية غير المرضى عنها . فالضغط الذي يمارسه متصرف لواء الشمال الدكتور كينغ على بلدية الناصرة : دفع موظفي البلدية والبلدية نفسها إلى إعلان الإضراب . وبهذا تكون بلدية الناصرة - الأولى في البلاد التي تنفذ تهديد السلطات البلدية في البلاد بإعلان الإضراب احتجاجاً على سياسة الحكومة في قطع المخصصات المالية عن البلديات - وليسوا حظ كينغ ورؤسائه أن جميع بلديات إسرائيل تعاني حالة إفلاس ، نساء مثل الدولة . وهذا الإفلاس سيحدث على جميع البلديات والسلطات المحلية أن تحوّل نحو بلدية الناصرة بأعمال الإضراب وبوقف الخدمات . وهناك بلديات قد أوقفت قسماً من خدماتها .

وأمام هذه الحالة فهذا اتبع أعمال الشعب التي تنظم في القرى العربية ضد المجالس المحلية بقيادة الجبهة ؟ بوسع السلطات المسؤولة حياة النظام بالضرب على أيدي عمالها . لأن محاولة إسقاط مجلس أو رئيس ديمقراطي هو سلاح ذو حدين . وما أسهل إسقاط المجالس والرؤساء الذين يبتاعهم كينغ إذا استمرت أعمال الشعب ضد المجالس الديمقراطية المنتخبة . وإذا كان متصرف لواء الشمال يتوهم أن نرض لجان معينة بدل المجالس المنتخبة . على طريقة قرية طمرة ، يجعل مهمته أسهل في تهديد الجليل . فانه يرتكب خطأ نظامياً ويتحمل تبعه كل سياسته هذه .

ونحن لا ننظر من السيد كينغ أن يغير السياسة التي نطمح عليها . ولكن نلتفت بجواهر شعبنا فطيمية لا حدود لها . وهي تادرة في نهاية الأمر بعد انكشاف اللعبة أن تحصر المؤامرة في الجليل وتحطها بعمل جماهيري موحد . لأن ما يحدث في سجنين وإكسال والبيعة بهم جواهر شعبنا العربي في هذه البلاد بأسرها . وهي لن تسبح لأعمال الشعب والتأثر على المجالس المنتخبة أن تصرف أظفارها عن تفاسيها الحيوية وعن أخطار مصادرة الأرض والتهويد وهم البيوت والتضييق على قرانا العربية .

لقد أعلن وزير المالية ، في الأسبوع الماضي . عن عزه على مصادرة أراض عربية في منطقة ١١٧ في الجليل ، لثلاثة أربع مستوطنات جديدة في منطقة سيجف . في قلب الجليل وعلى أطراف سجنين تتناول أراض كوكب وطمرة وربما كابول وغيرها .

فيل نواصل الإحتراب الداخلي في قرانا العربية أم نخرج لفرس أشجار الزيتون ؟!

وفي الأسبوع الماضي ، وعد رئيس الحكومة السيد بيغن . « هيئة تطوير الجليل » بأمانة لجنة وزارة للجليل ؟! وستكون مهمة هذه اللجنة العمل السريع لتجديد الطابع السكاني للجليل وتعميل عملية التهويد . ولكن رئيس الحكومة في حديثه مع وفد « هيئة تطوير الجليل » أن هذه القضايا هي ليست مسألة أوجه في الجليل وحده « بل في التبت أيضاً وفي اليهودية والسامرة ومناطق أخرى »!

ولكننا نعلم أن هناك آلاف الشقق الخالية في الجليل لم تجد من يستوطنها بعد . نعلم المستري على أقاليمه مستوطنات أشباح جديدة مثل سيجف ؟! « هيئة تطوير الجليل » التي خلفها السيد كينغ تقترح استئجار المستوطنين والتعاقد معهم للانتقال إلى الجليل . في ظروف تواجه فيها الحكومة أزمة مالية شديدة .

لقد أشادت « هيئة تطوير الجليل » أمام رئيس الحكومة بأفضل متصرف لواء الشمال السيد كينغ الذي يقوم بتنفيذ مهامه ببخلها . وهذا إشارة إلى أن الدور المدل لبيئة تطوير الجليل هو وضع « وثيقة كينغ » العنصرية موضع التنفيذ . ان هذه المساعي المكشوفة لوضع وثيقة كينغ موضع التنفيذ يجب أن تكون تحذيراً لجواهر شعبنا . فبى ناتوس الخطر الذي يدعونا إلى رفض وحدة الصف وليس الانتقالات . فلا أحد يستفيد من هذا الانتقالات سوى المترصين بنا للاستيلاء على الأرض .

ليس باستطاعت المجالس الديمقراطية المنتخبة الحفاظ على حقوق شعبنا . بل بوحدة عمل هذه المجالس وتحويلها إلى أدوات نضال ضد سياسة الإضطهاد والمصادرة والتفريز . اننا نحى جميع المجالس المحلية العربية المنتخبة ورؤساءها وندعوهم أن يكونوا على مستوى المسؤولية . ولن يقرب عن بال هذه المجالس أن ما قاله السيد بيرس . رئيس حزب العمل في الأسبوع الماضي . ما هو إلا عبارة عن وعود بمسولة . لقد تبع السيد بيرس بان « النجم » حقق إنجازات كبيرة في المثلث في انتخابات المجالس . ووعد بتقديم المساعدة لها بعد أن يعود التجمع إلى الحكم !

ولا شك في أن السؤال الذي تبادر إلى ذهن كل رئيس مجلس حضر هذا اللقاء مع السيد بيرس هو : ماذا فعلتم لنا حينما كان التجمع في الحكم ؟!

لم يفعلوا إلا كل ما هو علينا ولن يفعلوا لنا شيئاً أكثر مما فعله نحن لانفسنا . بحصر المؤامرة على مجالسنا في الجليل وأحباط مؤامرة التهويد والتفريز .

فيل نواصل الانتقالات أم نخرج لفرس أشجار الزيتون ؟!

صليبا خميس

صدر
الحديث
عدد موسع
الثن ١٥ ليرة

يتعرب الكتاب البرجوازيون الرجعيين من مواجهة الحقائق إما وعياً وإما جهلاً . ولكثير في الحالين يظلون قراءهم بشوهم الأحداث خدمة لأرب الطبقة التي يتنسبون إليها .

وحين يخلون التطورات في الدول النامية ينطلقون طبعاً . من منطلق قومية تعصبية ، بل حتى عنصرية ، في سبيل تبرير مواقف دولهم الامبريالية من تلك التطورات وإجراءاتها العنيفة .

ونشاهد هؤلاء الكتاب في تشويه طابع الشعوب المتخلفة لم يعد خافياً وأن كانت اذاعته قد تشر الخجل في بعض المحافل الليبرالية في هذا القطر الراسمالي أو ذلك . ولناخذ على سبيل المثال الكاتب مورود برجر . الذي يعتبره وزارة الخارجية الأمريكية خبيراً في شؤون الشرق الأوسط . واستندت به في عتبة مؤتمر « كاتب ديفيد » في عام ١٩٦٨ أصدر كتاباً بعنوان « العالم العربي اليوم » جاء فيه حول اخلاقيات العرب :

يتميز الإنسان العربي بتناثر الاستجابات وتشتت المواقف . وهو يفضل الكلمات على الأشياء والقول على الفعل . لأنه لا يستطيع بعد على عالم الأشياء . . . ثم انه يقف مذهوفاً أمام الإنجاز التكنولوجي وعدم القدرة على ترويض الأجهزة المعقدة !

ولذلك فالإنسان العربي يفضل التهديد على التنفيذ والانتقام على الفعل . . .

وهو يتراجع بين طرفين مبالغين : تطرف الرفض وتطرف القبول . وعلى هذا الضوء فمحكم عليه أن ان يبقى خارج التطور التكنولوجي المعاصر .

بداية أن هذا الكاتب لم يفهم التطور المعاصر الذي اجتاحت العالم العربي في التسارخ المعاصر . ولم ير الإنسان العربي في نوحه الثوري الذي كس من دياره الامبريالية ، وأطاح في عدد من أقطاره بالملك والرجعية التي لا بد أن أمثال مورود يرونها خارج هذا التعريف الأخلاقي .

كل ذلك لم يستتج شيئاً من حرب تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٧٣ التي أظهرت أن الإنسان العربي يستطيع أن يفعل لا أن يتفعل فقط . ويستطيع أن يروض التقنية الحديثة ويستخدمها على أحسن وجه .

كل هذه المقدمة أوردناها بعد هذا الفرض من القالات البرجوازية الرجعية التي تظهر في صحف الولايات المتحدة وأوروبا الغربية وإسرائيل وتعالج الانتفاضة الثورية الإيرانية بروح مورود برجر .

فالشعب الإيراني متطعم يسطر عليه التعصب الإسلامي يرفض التحديث والعصرية والتقدم . . . ومقابل ذلك يتسم الشاه بالانفتاح . فقد أدخل العصرية إلى البلاد وطورها اقتصادياً . ووزع أراضيه على الفلاحين ! وكان نموذج المعامل الحريص على رقاء شعبه وسعادته !

الرجعية الغربية للأحداث الإيرانية

مصادف اجنية ، ولا شك في أن فضائح الشاه وطنته وجرمهم المريعة ستطوى على السطح أكثر فأكثر . وسجد حتى الرئيس الأمريكي كارتر ، صديق الشاه الحميم ، ضوياً في التغطية عليها . وهو الذي امتطى جواد القديس جورجوس لمحاربة « التنين » دفاعاً عن حقوق الإنسان . . .

والهم هنا أن ثورة الشعب الإيراني كانت ثورة اجتماعية سياسية ، ثورة على الاستغلال النسخ والتفسيق الوحشي الديوي . انفجرت حين لم يعد الشعب يستطيع الاحتمال . ولهذا فالقضية ليست تعصب إسلامي . وحقد على العصرية والتحديث ، بل قضية اجتماعية - سياسية .

وفي رأينا أن محررات الانفجار كانت اجتماعية لا دينية . ولا غير من هذه الحقيقة أن كبار أئمة الشيعة ، وفي طليعتهم الخميني ، يقومون بدور قيادي في هذه الثورة العادلة لسحق عرش الشاه وتدمير نظامه العفن المروالي للامبريالية ، بل في وسعنا أن نقرر أن وثوق آية الله الخميني وأخوانه الأئمة إلى جانب الشعب هو الذي منحهم ثقة الجماهير النائرة . ولو وقفوا إلى جانب الشاه لما أصغى إلى دعوتهم الشعب .

ولا نريد أن نقلل من أهمية دور الخميني وأخوانه بل نريد أن نحدد بوضوح محررات التطور الاجتماعي . . . فنشجع الثورة يعود إلى الأوضاع الموضوعية - الاقتصادية والسياسية التي نشأت نتيجة سياسة الشاه الظالمة والمالية الامبريالية . . . ويؤكد هذه الحقيقة أن الخميني خرج بنموته قبل ١٥ سنة ولم يلق نجاحاً خلال هذه الفترة . . . ولكن حين نصحت أوضاع الثورة وانفجرت وجدت دعوة الإمام الكبير صداها .

إن يفيض الكتاب البرجوازيين الرجعيين يزعمون الآن أن مثل هذه الانتفاضة لا يمكن أن تحدث في السعودية . فالحكم هناك متحالفت تحالفاً وثيقاً مع أمة الوهابية . . . وهم ينظرون طبعاً من جهلهم مقومات التطور التاريخي .

ولكن هذه التمرة الدالية لا قاعدة لها . ففي ليبيا كان الحكم الملكي يؤدي خلفه الأئمة السنوسيين . . . ولكن ذلك لم يمنع من انقلاب الفاتح من أيلول عام ١٩٦٩ الذي نقل البلاد إلى النظام الجمهوري وأحدث تغييرات اجتماعية جذرية هي بمثابة ثورة قياسية بالماضي .

ومع هذا لا نتوقع من هؤلاء الكتاب والبحاث والمحلين أن يسترشدوا بالحقائق عند كتابتهم عن الشعوب « المتخلفة » فليبقوا في جهلهم يعمهون . . .

(ابن خلدون)

بل أن بعض هؤلاء الكتاب وجدوا مصدر الشر كله في طابع الإسلام وماحيته المقائدية . . .

ولكن الحقائق صلبة ولا يمكن التلاعب بها أو تطويعها لخدمة اغراض الامبريالية التي حوكت إيران إلى قلمه رجعية وشرطي شرس يحمي مصالح الامبريالية والرجعية في منطقة الخليج العربي (الفارسي) وذلك على حساب تطلعات الجماهير الإيرانية .

ولناخذ بعض معالم الأوضاع الداخلية في « ظل المعامل العطوف على شعبه » !

في إيران حوالي ٤٥٠.٠٠٠ قرية ، ١.٠٠٠.٠٠٠ منها تعود إلى كبار الأقطاعيين الذين يملكون بمعدل ٥ قرى أو أكثر . معدل دخل الفرد الواحد (المواطن الإيراني العادي) لا يزيد عن ١٠.٠٠٠ ليرة إيرانية في السنة ، مع أن دخل النفط الإيراني ارتفع بمعدل السنوي من ٥ مليارات دولار إلى ١٩ مليار دولار منذ عام ١٩٧٣ .

ارتفعت استثمارات الاحتكارات الأمريكية في سنوات السبعين ارتفاعاً كبيراً . وتم التزاوج بينها وبين عائلة الشاه وبطانتها . . . وهذا يصدق على استثمارات « جنرال موتورز » و « كريسler » وغيرها .

بدل الانفاق على رفع مستوى الجماهير الشعبية المسحوقة بذلت طزمة الشاه جزءاً كبيراً من دخل النفط إلى شراء الأسلحة العصرية المحكمة . وسلمت بين ١٩٧٢ و ١٩٧٨ أسلحة بقيمة ١٤ مليار دولار .

ووصل معدل التضخم في السنوات الأخيرة ، قبل الانتفاضة ، إلى ٥٠ في المئة ، أما في السنة الماضية - سنة الانتفاضة - فتفوقت النسبة إلى ١٠٠ في المئة وأكثر . انتشرت الرشوة انتشاراً مرعباً . . . وتكثف نهب أفراد العائلة المالكة والطبقة الحاكمة من ثروة الشعب . وظهرت بعض هذه الثروات خلال الانتفاضة حين أذاعت المحافل المطلعة أن كبار المتولين هربوا ٢٤٠ مليار دولار إلى المصارف الأجنبية . . .

وكشفت الصحف الأمريكية ، مؤخراً ، أن شقيقتي الشاه تتفانن اللالين على شراء القصور والأراضي والمنشآت في الولايات المتحدة . . . والاميرة اشرف ، شقيقة الشاه التوام ، اشترت « برك أفنيو » في نيويورك وعقارات مخططة ، منها قصر ديفي ببلغ ٩٠٠.٠٠٠ دولار .

والجنرال نصري ، رئيس جهاز التعذيب والاستخبارات « سافاك » السابق ، الذي هرب مبلغ ٥٤ مليون دولار إلى

[عن صحيفة

« طريق الشعب »

[بغدادية]



قولك سفرينا

الشعب في هذا العالم الحر ؟! بهذه الحقيقة يستطيع أن يباخر كل صهيوني في الداخل والخارج وحتى كيبيل شمعون ! وكيف تعكس الكتيبت حالة أخرى من حالات الشعب ؟ من بين كل ٢٠٠ مواطن في إسرائيل يوجد مواطن واحد محكوم عليه بالسجن . وفي الكتيبت من بين ١٢٠ معضو يوجد عضو واحد هو شموئيل ريختان حكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات ونصف . . . حتى تتساوى النسبة مع الكتيبت يجب أن يزداد عدد المساجين في إسرائيل بنسبة ٦٠٪ . هذا إذا أخذنا في عين الاعتبار أن عددهم هو ٧٠٠٠ سجين . ولا نعرف من يمثل بلاطو شارون مثلاً ؟ هل هو ينشل المحكوم عليهم بالسجن ؟ فالويليس في فرنسا يطلب باغاثته إلى البلاد لتفقيده إلى العدالة : هل هو يمثل « الملقيا » الأوروبية أو الإسرائيلية التي تعمل في أوروبا ؟ بما أن إسرائيل عالم الاجرام المنظم في إسرائيل سرية جدا وأصبحت سرية أكثر من المواجه العسكرية فيصعب علينا أن نجرى نسبة بين إسرائيل الصغرى (الكتيبت) وإسرائيل الكبرى . ولكن بلاطو شارون له مكنته المرموقة هنا وهناك .

وأما أكثر قطاع مظلوم في إسرائيل فهو قطاع المختلسين المكشوفين . فقد سمعنا عن عضو كتيبت اختلس أسوالا واكتشف أمره ، لكنه وصل إلى الكتيبت قبل سنة ونصف باسم المختلسين المحييين . هؤلاء لا تصل نسبتهم في الكتيبت إلى ٩٠٪ .

« إسرائيل الصغرى » ، « قريتنا الشعب » ، « الممثل الحقيقي » والديمقراطي ! لشعب دولتنا الحرة . . . كسل قطاعات الشعب مثله فيها وينسب مقايته . . . كسل كما يبدو ، الديمقراطية في إسرائيل أصبحت على كيف كيفك !!

(ابن إيلس)

تحدثوا كثيرا في إسرائيل عن شارلي بيلون و «راكا» في الأسبوعين الآخرين وانتمس الشعب إلى قسجين : مؤيد متحمس لشارلي ومعارض ساخط عليه . وما قاله عنه الطرفان ليس هو الميم . لأن الامم هو المهلية التي قام بها أي تكيل يديه بالقيود واضطرار الأعضاء لقطع جلسة كتيبت تناقش موضوع « أسيرة صهيون » ارتكبت ما ارتكبه في موسكو . وكما قال شارلي نفسه لم يعد ينفع الكلام .

وأعضاء الكتيبت لا يفهمون ما يقال لأن أكثرهم يركبون سيارات تغطي شبايكها الستائر كي لا يروا أحداً وكى لا يجرى في إسرائيل . وكما يبدو فقد نجحت عملية شارلي لأن أعضاء الكتيبت وجميع وسائل الإعلام وشعب إسرائيل كله تحدثوا ما أراد مثل الجبهة أن يقوله : « لماذا لا تناقشوا أوضاع السجناء في « صهيون » نفسها ؟! »

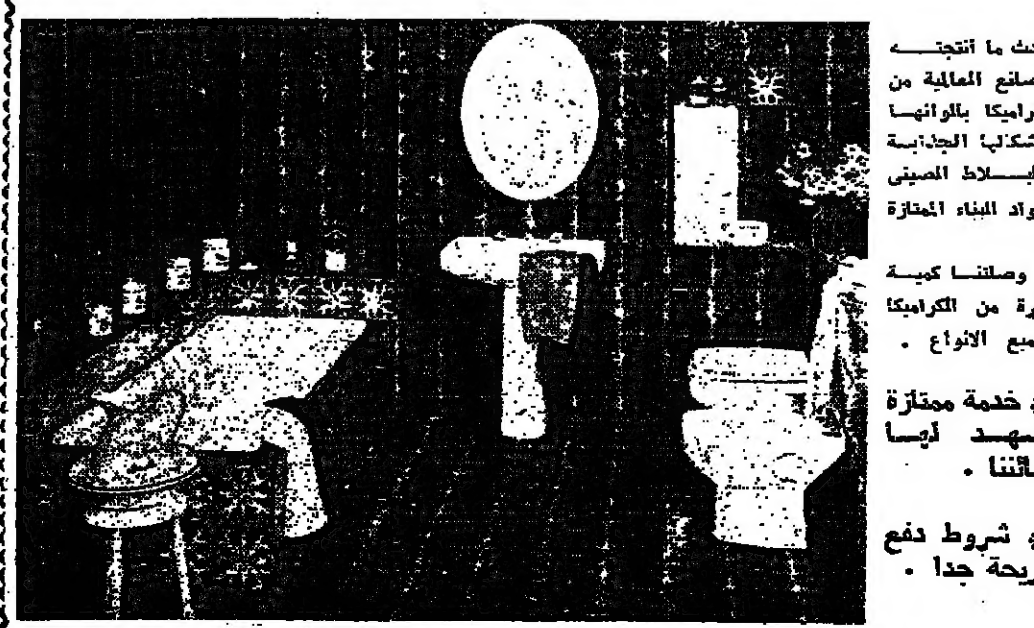
تزعزع الديمقراطية في « العالم الحر » انها تقوم على البرلمانية التي تعكس حالة وأوضاع واتجاهات الشعب ! والبرلمان هو صورة مبصرة لقطاعات الشعب ! وفي إسرائيل البيت الكتيبت صورة مبصرة لهذا الشعب ؟ الاحصائيات والفحوص تشير إلى أن ٦٠٪ من أعضاء الكتيبت يظهرون أصحاب الملايين . أي أن ٦٠٪ من شعب إسرائيل هم من أصحاب الملايين !! ولا في الطبقة الوسطى والفقر هذا اذا اعتبرنا أن من يحصل على معاش ٢٠ ألف ليرة في الشهر هو فقير . لا يتصل الكتيبت حالة

أضخم معرض في الشمال لبيع الكراميك والبلاط الصيني والبانيوهات

فؤاد سعيد حمدان وأخوانه

الناصرة - ساحة الكراجات - تلفون ٥٤٦١٩

استيراد وتسويق في جميع أنحاء البلاد



أحدث ما تنتجته

جميع الأنواع

صقلنا كريمة

صقلنا كريمة

صقلنا كريمة

صقلنا كريمة

صقلنا كريمة

صقلنا كريمة

صقلنا كريمة

صقلنا كريمة

صقلنا كريمة

صقلنا كريمة

صقلنا كريمة

صقلنا كريمة

صقلنا كريمة

صقلنا كريمة

تهانينا

إلى الصديق الفرنسي زعارة

وعروسة بنتهاة الوفاء

تباركوا بالخير

أعضاء الحرب والنسبة

التسوية - بابة الناصرة

إلى الصديق الدكتور جوني

قولا وزوجته ثمانية ولادة ابنتهم

فرين

أعضاء الحرب والنسبة

التسوية - بابة الناصرة

إلى الصديق الدكتور جوني

قولا وزوجته ثمانية ولادة ابنتهم

فرين

أعضاء الحرب والنسبة

التسوية - بابة الناصرة

السادات

صرح « خليل مصر » آتور السادات للصحفيين في مدينة اسوان ، في نهاية الأسبوع الماضي ، بأن « عقدة فينتم » يجب أن لا تؤدي بالولايات المتحدة إلى انتهاج سياسة عدم التدخل في الشرق الأوسط . ودعا المسؤولين الأمريكيين إلى عدم التأثير بهذه « العقدة » لأنهم إذا تفرقوا بها فاتهم سيكون « الآخرين » من العمل كما يشاؤون .

و « الآخرين » الذين كان السادات يعينهم في حديثه - كما هو واضح تماماً - هم . . . الاتحاد السوفيتي ! وحتى يبدو وكراته « غير معقد » قال « أن معاهدة السلام (بين مصر وإسرائيل) ستوقع عاجلاً أو آجلاً على الرغم من المشاكل العالية للسدة في العالم ، في الشرق وفي الغرب »!

وكان رئيس الوزراء المصري مصطفى خليل قد بعث قبل ذلك برسالة إلى الولايات المتحدة أعرب فيها عن رغبة القاهرة الحادة والمخالفة في استئناف المفاوضات مع إسرائيل . وقال في رسالته « أن الأزمة في إيران والتطورات الأخرى المعقدة (معادية إن ؟!) في المنطقة هي أسباب إضافية تدعو إلى التسير (نحو السلام) قسماً بكل سرعة »!

رحم الله مؤسس مدرسة التحليل النفسي الطبيب النمساوي المعروف « فرويد » ! فبئس أن اكتشف هذا الطبيب المعقد النفسية بيننا « عقدة أوبس » و « المعقد النفسية » تزداد في هذا العالم المعقد التقني ، ويزداد معها عدد « العلماء النفسيين » - إلى حد أن « خليل مصر » آتور السادات نفسه أصبح « علماً نفسياً » ! فهو أول من اكتشف « المعقد النفسية » التي يعاني منها اليهود ! ومنذ « الزبارة التاريخية » التي قام بها إلى القدس في نهاية عام ١٩٧٧ وهو عاكف على حل هذه « المعقد » ، إلى أن اكتشف مؤخراً أن أسلافه الأمريكيين يصاحون به أيضاً « بعقد نفسية » - عداة واضطر هذه « المعقد » هي « عقدة فينتم » . فلولاً « عقدة فينتم » لما نشأت « عقدة اتقولا » . . . ولا « عقدة أوبس » . . . ولا « عقدة اليمن الجنوبي » . . . ولا « عقدة أفغانستان » . . . ولا « عقدة كوبوينا » . . . ولا « عقدة إيران » . . . الخ . . . الخ . . .

حاشا وكل أن يكون السادات يطلب من الولايات المتحدة أن تتدخل في منطقة الشرق الأوسط مثلاً تتخللت في فينتم . فليتركها - كما قال - أعانت أن تتدخل في شؤون البلدان الأخرى « فقط في أيام الرئيس ليندون جونسون السودا » ! فهو بوصفه « طبيباً نفسياً بارعاً » علم بعيناه « تحليل نفسي » للولايات المتحدة على طريقة « فرويد » . ووجد أن « العلاج النفسي » المطلوب هو أن يبعد إلى الولايات المتحدة فكريتها المخفية في فينتم بصلحيتها الوجدانية . فنهذه الوسيلة الوحيدة للشاه ولا لشاه للولايات المتحدة بدونها ! لذلك . فليطعن كل أولئك الذين أعربوا عن خوفهم من إرسال ١٢ طائرة « ف ١٥ » أمريكية إلى السنوسية . فإرسال هذه الطائرات لم يكن سوى وسيلة من وسائل « العلاج النفسي » المطلوب لإعقد الولايات المتحدة من « عقدة فينتم »!

ومثلما تعاني الامبريالية من « عقد نفسية » كذلك يعاني أعوان الامبريالية من مثل هذه المعقد . فهم في أمريكا اللاتينية ، مثلاً ، يقاتلون من « عقدة بالستسا » ، وفي الشرق الأوسط من « عقدة نوري السعيد » ، وفي الشرق الأقصى من « عقدة شان كاي شيك »!

وأذا كانت الولايات المتحدة تخشى من مصر أخيراً كمصرها في فينتم ، ويخشى أن تهرب من الشرق الأوسط مثلاً هربت من فينتم ، فإن « خليل مصر » آتور السادات هو أيضاً يخشى أن يكون مصره كمصر نوري السعيد . لذلك نراه كالطفل الصغير الذي وجد نفسه في حالة في ظلام دامس يحاول بكل الطرق أن يتأكد من أن أبه (الولايات المتحدة) موجودة إلى جانبه .

« مسكين » فرسان « كاتب ديفيد » ! قبل مدة وجيز كانوا « يشتغلون » على « ضوء الكبرياء » ! ولكنهم الآن وبعد أن قطع عنهم « التيار الكهربائي » فهاذ نراهم « يشتغلون » على « ضوء الشيوخ » ! و « يحسمسون » على بعضهم البعض ، ويسلون أنفسهم بالفتاء ! ومن يدري قريباً لا يكون غداً حتى « الشيوخ » التي « يشتغلون » على ضوءها .

على عاشور

« مسكين » فرسان « كاتب ديفيد » ! قبل مدة وجيز كانوا « يشتغلون » على « ضوء الكبرياء » ! ولكنهم الآن وبعد أن قطع عنهم « التيار الكهربائي » فهاذ نراهم « يشتغلون » على « ضوء الشيوخ » ! و « يحسمسون » على بعضهم البعض ، ويسلون أنفسهم بالفتاء ! ومن يدري قريباً لا يكون غداً حتى « الشيوخ » التي « يشتغلون » على ضوءها .

على عاشور

طعم اختتام مهرجان لايزرغ
سعى ال ٢١ للفيلم الوثائقي
الطعم كان يخطف بالطبع
طعم الانتاح . فنجحت
حياة السلام الشخصية
بيكاسو وشعار المهرجان
« أفلام العالم من أجل
السلام » وعلى أنفاس
تتبع الحار لثبات الحاضرين
توزيع حبات ذهبيتان
تسب فضيات ثلاثين جازرة
وعلوم شرف لخرجين
مختلف بلدان العالم .



وجه من ۳

حول أخلاقه "أفريقيينا"، "حارس السخاية" ٩ "١٩٠٠"

13

منذ عدة أسابيع تعرض
أفلام ملققة للافتتاح من حيث
هذه الأفلام هي «الجينجينا»
(أولاً) و «١٩٠٠» وهي
حيث تجهيزات الوسائل التقنية
ونحن ، في صفحتها ألف
حولهم ذلك أننا نرى شيئاً
فصائل ذلك لا بد من التفكير
نعمل قسماً ثلاثة مخربين
الإمامية في العالم :
كلوديو :
كوروبساوا أخرج «حولي
(١٩٠٠)» .

هم: وما بينهم في البرية التي
بيننا ، نحن أبناء الرأفة الآخر
قرون العشرين . ولناشتم .
رأى ، مغزى نسلى علم ،
اقتضاي احكام صلا موقفة
اجدا حاضرا ومنقبلا .

الحج « ايجينيا » موضوعا قديما
والنسبة للقبائل الاثرون ، حيث
لنا بعدة اشكال مغزى الحرب
وبهكم لاد التوارع القاتلة
و ذراع الحكام الذين سترزون
و ، اور شيكن من الجكار غمر
له حتى سيطروا على اقباس
والقائى يتعموم . للظلال الى
الابات الحامية

كورسواوا ينقل لنا عيـ
س قائـه « معنى التضامن بين
المنابر والطبـة وذلك
قصة ضابط روسى ينسرب
فى مناطق الشرق الاقصى ، فى

100

